

تدبر سورة مريم _ دورة صناعة الأبطال (١) _ هتغير حياتك

ـ م علاء حامد

علاء حامد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ها يا عيني ذكر رحمة ربك عباده اذ نادى ربها نداء خفيا قال رب يانى واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بداعائك رب شقيا - [00:00:00](#)

وكانت امرأتي عاقرا يريثني ويرث من ال يعقوب واجعل ربى رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لن يجعل له من قبل سميها. قال ربى اني وكانت امرأتي عاقر. وكانت امرأتي عاقرا - [00:00:51](#)

قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا قال رب اجعل لي اية قال ايتها الناس ثلاث ليال سويا اه فخرج على قومه من المحراب فاوحى. فاوحى الى - [00:01:48](#)

وعشيا سورة مريم اول شيء ينبعي الانسان ان ان يفكري فيه قبل ان يبدأ في اي سورة ان يتعرف على جو السورة سورة مريم سورة مكية وهذا اول انطباع يأتيك - [00:02:36](#)

آآ عن سورة مريم مهم قوي تعرف وانت داخل على الصورة هي دي مكية ولا مدنية ده هيؤثر كثير في ما تتوقعه من يعني مجريات الصورة المواضيع التي ستتناولها السورة لان سور القرآن اما مكية او - [00:03:04](#)

مدنية. ما هو القرآن المكي؟ القرآن المكي الراجح هو كل ما نزل قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة والقرآن المدنى هو كل ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:23](#)

بعد هجرته الى المدينة. حتى لو لم ينزل في المدينة يعني لو فيه قرآن مسلا نزل بعد فتح مكة في مكة يعتبروه العلماء قرآن مدنى لانه النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - [00:03:39](#)

تمام طيب الصور المكية تدور حول مواضيع معينة. طبعا طبيعة العهد المكي انه كان عهد تأسيسي تأسيس بمعنى ان ستجد القرآن المكي يدور يركز على العقيدة جدا جدا. فنجد القرآن المكي يركز على قضايا التوحيد - [00:03:56](#)

الرسالة النبوة البعث الرد على شبها المشركين يركز على آآ قصص الانبياء طبيعة الصراع بين الحق والباطل يكثر من ذكر القصص كلام على الجنة والنار والدار الاخرة عموما ضرب الامثال - [00:04:22](#)

العبر العزات وهكذا كما قالت عائشة رضي الله عنها وارضاها كان اول ما نزل من القرآن ذكر الجنة والنار. ولو كان اول ما نزل من القرآن رحلة تزنوا لا تشربوا الخمر لقال الناس لا ندع الخمر ولا ندع الزنا. فطبيعة القرآن المكي كان فيه تربية عالية جدا - [00:04:49](#)

لذلك يعني فعلا اللي يفهم القرآن المكي ويتدبر السور المكية يجد ايماناته عليت جدا جدا لان هو اصلاده كان هدف القرآن تعليمة الایمان بحيس ان انت بعد كده لما يجي في العهد المدنى تستقبل الاوامر والنواهي تجد صدرك او ايمانك يتحمل هزه الاوامر والنواهي - [00:05:12](#)

لذلك القرآن المدنى يختلف يعني بشكل كبير عن القرآن المكي. القرآن المدنى يركز على الامر والنهي يركز يركز على قضايا اهل الكتاب. لان اهل الكتاب في المدينة اه كلام على اليهود كلام على النصارى. كلام على المنافقين - [00:05:34](#)

الكلام على المكر بالدولة الاسلامية كلام على اقامة الدولة الكلام على يعني الحدود ونحو ذلك. وطبعا آآ القرآن المدنى فيه كلام على التوحيد والرسالة والبعث والدار الاخرة. لكن مش بنفس قدر ما ذكر في آآ في القرآن المكي. فالقرآن المكي قرآن تربوي. لذلك احنا

اثرنا ان احنا ناخد سورة مكية - 00:05:56

بحيث ان احنا نطلع بتربية عالية في هزا الشهر ليه؟ المبارك يجعلك بسهولة تحمل الاوامر والنواهي التي ستقرأها في القرآن المدني. اتفقنا طيب سورة مريم سورة مكية متى نزلت؟ سورة مريم. سورة مريم هي من اوائل ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام -

00:06:21

هناك اثار عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه تعلمون ابن مسعود هو اعلم الصحابة بكتاب الله سبحانه وتعالى. يقول ما من اية نزلت الا وانا اعلم فيما نزلت ومتى نزلت - 00:06:44

واين نزلت؟ وكان يقول رضي الله عنه وارضاه لقد اخذت سبعين سورة من في النبي عليه الصلاة والسلام تمام؟ فكان ابن مسعود يتكلم عن سورة مريم يقول سورةبني اسرائيل صورةبني اسرائيل اللي هي سورة الاسراء بتسمى سورة - 00:07:00

بني اسرائيل يقول سورةبني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاولى العتاق الاول او العتاق الاولى يعني من اوايل ما نزل من القرآن. في سورة مريم من السور نزلت مبكرا جدا كمان في العهد المكي في اوائل - 00:07:18

في اوائل الدعوة الاسلامية. هذا ده بيديك انطباع يعني متى نزلت. هو طبعا من من ادلة ذلك ان اه جعفر عن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه لما هاجر في هجرة الحبشة الى النجاشي سأله النجاشي عما يعني ما معه من القرآن ان يقرأ عليه شيء مما - 00:07:38

معه من القرآن فقرأ عليه صدرا من سورة مريم. فده لذلك ان سورة مريم كانت نزلت بدرى لأن ايه؟ هجرة الحبشة الاولى والسانية كانت العهد الايه؟ المكي فمعلوم ان النجاشي آآ رضي الله عنه وارضاه سمع هذه السورة - 00:08:00

فبكي وبكي اساقفته وقال النجاشي رضي الله عنه وارضاه والله ان عيسى ابن مريم يعني ما يعني ما يعرفه عن عيسى ابن مريم وما ذكرته يعني لا يختلف بقدر هزا العود وكان اخد عود صغير من الارض رضي الله عنه وارضاه اسلم ومات مسلما وصلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الغائب - 00:08:17

طيب ما هو مقصد سورة مريم؟ ما هو مقصد؟ سورة مريم؟ آآ السور المكية عموما اللي هي مقاصد عامة. لكن كل سورة بيبقى لها مقصد خاص. يعني الصور المكية كما بينا - 00:08:40

تأسيس العقائد تأسيس التوحيد الرد على شبكات المشركين بيان احوال المؤمنين واحوال المشركين. آآ لكن يظهر من سورة آآ مريم ان لها يعني بعض الايه؟ بعض المقاصد الخاصة. وعلى رأسها ذكر الرحمة. آآ وهذا حيزه معنا يعني واحنا بنتكلم - 00:08:52 مظاهر الرحمة في سورة مريم. وهي اول ما بدأت حتى قال الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا. والرحمة ذكرت في السورة كتير يعني حتى كلمة الرحمة ذكرت حوالي ستاشر مرة - 00:09:14

في الصورة وذكرت بتصريفات اخرى حوالي اربع مرات آآ من المقاصد العظيمة لسورة مريم. غير المقاصد العامة لاي سورة مكية هي بيان رحمة الله تعالى باولياته وده هيظهر في رحمة الله تعالى بزكريا ومريم وعيسى وابراهيم وغيرهم من الايه؟ من الانبياء كما سيأتي بالترتيب في - 00:09:28

اسوارة مريم. من مقاصد السورة ايضا الانزار بالدار الاخرة. وهذا زهر في قوله تعالى وانزلهم. يوم الحصة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. من مقاصد السورة الرد على المشركين. لذلك هتجد في اخر السورة محاورة - 00:09:53

بين المؤمنين والمشركين من اول يعني ويقول الانسان واذا ما مت لسوف اخرج حيا. قوله تعالى اه واذا تلتى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا الى ذكر قصة هذا الرجل الذي - 00:10:11

يعني الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين ايه مالا وولدا هتببدأ في اخر السورة محاورات بين الله سبحانه وتعالى وبين المشركين او ذكر الحوار بين المؤمنين وبين المشركين وتنتهي السورة في النهاية بذكر مصير المؤمنين وذكر مصير الكافرين - 00:10:29

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتذذر به قوما لدا. وكم اهل اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم رجزا؟ فده بيان اجمالي لما ستلقاه يعني في سورة مريم - 00:10:49 فدعونا نبدأ بهذه البداية في سورة مريم قول الله تعالى كاف ها يا عين صاد. كاف ها يا عين صاد هي حروف مقطعة. فهناك

سور كثيرة في القرآن كما - 00:11:09

تعلمون بدأت بحروف مقطعة الف لام ميم الف لام راء طاء سين طا سين ميم حاء ميم كاف ها يا عين صاد وهكذا يعني حا ميم عين سين قاف اه بداية - 00:11:24

الحروف المقطعة في أول السورة كيف ها يا عين صاد او عموما الحروف المقطعة في بداية اي سورة ما هو المراد منها طبعا الحروف المقطعة تكلم فيها العلماء كثيرا ويعني المقام مش مقام تفصيل قوي في الخلاف. في المسألة ديت - 00:11:41 لكن نقول باختصار القول الأقرب والله تعالى اعلم ان هذه الحروف آآ قد لا يكون لها معنى في زاتها. يعني كل حرف قد لا يكون له معنى في زاته. لكن لها معنى - 00:12:01

يعني يراد ان يفهمه المخاطب الف اول شيء المراد من الحروف المقطعة اسارة الانتباه واستشارة السامع عشان كده بتجي في اول السورة ما بتجي في نصها. لأن هي مراد الاول لفت انتباه السامع - 00:12:17

ولما تعرف مين السامع تعرف قد ايه الحروف دي تلتف انتباهه لأن هذه الحروف حروف عربية. والسامع الزي قرئ عليه هزا القرآن هو افصح العرب. فلا شك ان عندما يسمع خطاب بهذه الطريقة يقال له حا ميم - 00:12:36

الف لام راء. لا شك ان هذا يعني يلفت انتباهه جدا. ما هذا يعني؟ ما الذي سيقال؟ لماذا تسرد لي الحروف بهذا الشكل؟ والحروف التي اعرفها سب بعد ذلك - 00:12:55

يأتي كلام الله سبحانه وتعالى وكأن المراد من هذه الحروف المقطعة اثارة انتباه السامع ثم تحديه تحدي المراد بهذه الحروف ازهار التحدي. وازهار عجز السامع بمعنى انا دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى قال فاتوا بسورة مثلية فاتوا بعشر سور مثلية فاتوا بحديث مثلية - 00:13:11

تمام؟ قال وان لم تفعلوا ولن تفعلوا. قال لو اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. اذا ذكر الصور دائمًا هو نوع من التحدي للكافر. عامل زي بالبلدي كده لما انا مسلا عايز اسبت لك ان انت ما لكش في الصنعة. انت ما ما تعرفش تعمل صنعة زيي - 00:13:37

بقول لك ايه ادي الادوات ادي الادوات قدامك اهي. اعمل ايه فلما تعجز انك انت تعمل زيي يبقى انا اسبت انا ايه ان انا ان انت عاجز ما تقدرش فانا بديك الادوات ولا خد الادوات اهي هي ايه ادوات - 00:13:57

لغة حروف هي الحروف هو احنا القرآن ده عبارة عن ايه؟ هي نفس الحروف اللي انت بتستعملها ما جبناش حروف من برة. هي الكاف والحاء والميم والطا والسين والميم هي الحروف - 00:14:14

التي يعني آآ نستعملها كلنا. طيب انا الله سبحانه وتعالى آآ يعني تكلم بهذه الحروف فخرج هذا هذا الاليه؟ هذا سياق وهذا النسق وهذا الكتاب العظيم وانتم ان كنتم عرب. وان كان هزا الكلام من كلام محمد عليه الصلاة والسلام فانتم لا لا تعجزون عن - 00:14:24

بدأت بمسله يعني هي نفس الحروف هي حروف حروفكم. فهل تستطيعون ان تأتوا مثل هذا القرآن فالسامع يعجز. يقف عاجز وكأنك حططيه في مأزق احرجته. قلت له خد الادوات اهي ادي الحروف - 00:14:44

وهات زيي فطبعا لما يسمع ويتأكد ان هو ما يقدرش يجيب زيي. يتأكد ان هذا الكلام ليس كلام محمد عليه الصلاة والسلام. انما كلام الله حقا. عشان كده السورة اللي سمعها لوليد ابن المغيرة اللي قال ان انه لحلاوة ان عليه طلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه لا يعلو ولا يعلى عليه - 00:15:00

كانت سورة فصلت وسوره فصلت بدأت بحا ميم كتاب فصلت اياته قرآننا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثراهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب - 00:15:22

فاعمل اننا عاملون الایات الى قوله تعالى فقل انذرتم صاعقة عاد وثمود. فهنا يعني توقف الوليد ابن المغيرة وبهت بهت بھر بهذه القرآن وكاد ان يسلم لولا انصدھ المشركون - 00:15:42

فالخلاصة يعني ان هذه لذلك الحروف دي لما بتأتي في في القرآن في العادة بيأتي بعدها زكر القرآن على طول. هو هنا اه ما حصلش

لكن لكن في تقريريا كل السور الثانية كان يأتي بعد - 00:15:59

ذكر الحروف المقطعة للقرآن على طول. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. حا ميم والكتاب المبين. حا ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. تع ص تلك ايات القرآن وكتاب مبين. تعصي ميم تلك ايات الكتاب المبين. وكان المراد انك تطلع من الحرف الى اسباب ان هذا - 00:16:14

كتاب كتاب مبين من عند الله سبحانه وتعالى وانه قرآن من عند العزيز الحكيم خلاص خلصنا من الحروف المقطعة. ندخل الى المحتوى الصورة قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اول شيء مدعى به ان هذا هذا الخطاب. آآ الكلام - 00:16:34

على رحمة الله تعالى بذكرها عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. يعني اذكر يا محمد هذه الرحمة التي رحم الله بها زكريا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. هنا ربنا سبحانه وتعالى يذكر مظاهر رحمته ابن زكريا عليه السلام - 00:16:56

وهذا اول مظهر من مظاهر الرحمة ستأتي معنا في الايه؟ في السورة. لكن ربنا سبحانه وتعالى هنا ذكر زكريا عليه السلام بصفة العبودية ولم يذكره صفة الرسالة او النبوة. وعند تتبع القرآن تجد ان الله سبحانه وتعالى عندما يتكلم - 00:17:16

على اشرف مقامات للانبياء يذكرونهم بصفة العبودية وليس بصفة الرسالة والنبوة لكي يتتأكد الانسان ان اشرف مقامات الانسان ان يكون عبدا لله سبحانه وتعالى. فتأمل معي في اشرف المواطن ذكر فيها الله محمد عليه الصلاة والسلام بما وصفه. قال - 00:17:34

الحمد لله تنزيل الكتاب الحمد لله الذي انزل على ما لم يقل نبيه ولا رسوله. وانما قال انزل على عبده الكتاب وفي مقام اه ايضا قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نزيرا. وفي مقام الدعوة قال وانه لما قام عبد الله - 00:17:59

يدعوا كادوا يكونون عليه لماذا؟ اليه كذلك؟ وقال عن زكريا سليمان نعم العبد انه اواب. وقال عن ايوب عليه السلام نعم العبد انه اواب. وهنا يتكلم عن زكريا عليه السلام يقول ذكر رحمة رب عبده زكريا. وايضا في مقام - 00:18:19

اسراء سبحانه الذي اسرى بعدي ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فلذلك اول فائدة تستفيد منها ان الله سبحانه وتعالى آآ ان اشرف مقامات الانسان ان يكون عبدا لله تعالى. والعبودية هي التسليم لله سبحانه وتعالى. الاستسلام لله بالتوحيد - 00:18:39

والانقياد لطاعته سبحانه وتعالى والرضا بشرعه سبحانه وتعالى. فلا يكون عبدا صحيحا من اعتراض على شرع الله او من عقب وعلى كلام الله او قال مسلا انا مش عاجبني الامر الفلانى. او انا مش مقتنع بالامر الفلانى. او ليه ربنا يأمر بكذا وما يأمرش بكذا؟ ولية ربنا يقول لنا كده ما يقولوناش كده - 00:18:59

يقدر يطلع بقى ايه واجد في صدره حرج من دين الله. ويجد في صدره حرج من بعض الاحكام الشرعية. ويجد في نفسه حرج ان هو يلتزم بدين الله سبحانه وتعالى. انما العبد هو - 00:19:19

العرض المستسلم ولا يكون عبدا لله سبحانه وتعالى من يعني حلق من جعل لله ندا كمن يعني يطوفون بالقبور او ينزلون للقبور او يسألون غير الله سبحانه وتعالى او يحلفون بغير الله سبحانه وتعالى. انما العبودية ان تنقاد لله تعالى بالتوحيد. وان يعني تستسلم له بالطاعة. وان تحبه من كل قلبك وان - 00:19:29

بشرعه سبحانه وتعالى. ازا الفائدة الثانية ان يعني هي تعريف العبودية كما بينا. الشاهدة الثالثة انك انت آآ تتأمل آآ الاقتران بين الرحمة والعبودية. تطلع بفائدة ان هذه الرحمة ليست خاصة بالانبياء. عشان كده زكر هنا زكريا بصيغة العبودية لانه لو قال زكر رحمة ربك نبيه زكريا لورد في ذهن الانسان ان - 00:19:54

الرحمة انما حصلت لزكريا لانهنبي او لانه رسول. لا وانما حصلت له لانه عبد. عبد صالح. تمام هذا يفتح لك باب باب باب الطمع انك انت تطمع ان ربنا يرحمك رحمة مسل التي حصلت يعني آآ للانبياء او قريبا منها - 00:20:21

مجرد انك انت تجتهد في مقام العبودية تناول هذه الرحمة. الان هذه الرحمة تتناسب طرديا مع اجتهادك في العبودية. كلما كنت اكثرا اجتهادا في العبودية كلما نالتك هذه الرحمة ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. اذ نادى ربه نداء - 00:20:41

خفيا. اذكر هذا الموقف. وربنا سبحانه وتعالى يذكر نداء زكريا عليه السلام في صدر السورة. ليبيه ان من شرف مقامات للعبودية

الاول. طيب ايه بقى ؟ اشرف مقامات العبودية الدعاء. الدعاء. لان الدعاء - 00:21:05

يعني هو اشرف مقامات العبودية بالفعل. لانه يجمع يعني كل معاني العبودية من الاعتراف لله تعالى بالكمال المطلق والمعنى المطلق والسمع المحيط هو القدرة الشاملة واعتراف العبد بالعجز والفقر والعزوز وال الحاجة. فهذا باب عظيم يعني لو اتكلمنا عنه هنطوله. لكن يلفت انتباهاك ان السورة بدأت بذكر موطن دعاء بس - 00:21:23

لم يتكلم في موطن اخر انما تكلم عن نداء فليكن لكل واحد منا قصة نداء اذ نادى. تجد هنا ربنا سبحانه وتعالى لم يقول اذ دعى انما قال اذ نادى - 00:21:49

والنداء هو دعاء مع استغاثة ولهفة. لذلك تجد ربنا عبّر في سورة الانبياء عن احوال الانبياء بالنداء. قال وزنوني آآ قال فنادى في الزلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. كذلك قال اه ونوح اذ نادى ربها وايوب اذ نادى - 00:22:04

نادى ربها وذكرها اذ نادى ربها لا تزرنى فردا وانت خير الوارثين. فليكن لكل واحد منا قصة نداء وليس مجرد دعاء باهت من قلب غافل الله. انما نريد في هذا الشهر الكريم وهذه فائدة اخرى ان يكون لك قصة نداء - 00:22:30

وليس مجرد دعاء باهت متكرر تقوله بلا قلب وانما نداء فيه استغاثة وفيه لهفة وفيه رجاء وفيه يعني يعني بكاء اذ نادى ربها. ثم ذكر سبحانه وتعالى كيف كان هذا النداء - 00:22:49

يعني الحاجات اللي ربنا هيزكرها دلوقتي دي فعلا روشة دعاء غير عادي بيقول لك عايز تدعى ربنا تدعى ازاي ؟ اولا قال نادى ربها ناداني خفيا يعني بصوت خافت. لم يعني يرفع صوته بالدعاء - 00:23:08

ان هذا ليس من اللادب مع الله سبحانه وتعالى. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وكما ان الخفية اقرب الى الاخلاص. وهي اقرب الى مع الله سبحانه وتعالى كذلك الله سبحانه وتعالى قريب. لا يحتاج الى ان نرفع اصواتنا لسماعه. فكان الصحابة ازا رفعوا اصواتهم يقول النبي عليه الصلاة والسلام اربعوا على انفسكم - 00:23:25

انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. انما تدعون سماعا قربا واذا سألك عبادي عنى فاني قريب. فليس الامر بالصراخ وليس الامر بالعلوين. وانما قد يكون دعاء مليء بالاستكانة تضرع والاستغاثة بدون ان يرفع الانسان صوته - 00:23:48

في حاله كده في سجدة بصوت خافت ودمعة ساخنة يعني يتغير الحال من حال الى حال. نداء خفيا قال ربى اني وهن العظم مني واشتغل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى شيئا - 00:24:08

انا عايزك تتأمل في كل كلمة. كل كلمة رهيبة يا جماعة. رهيبة بجد قال اول حاجة قال ربى كلمة ربى من اداب الدعاء طبعا احنا قلنا الاول ان يكون القلب حاضر وده فهمناه من كلمة نادى خلاص ؟ وبعد كده ان يكون الصوت منخفض وده فهمناه من كلمة خفيا - 00:24:27

طيب واو بيقى احنا كده ايه لسه ما بدأناش طب نبدأ باليه ؟ نبدأ بان احنا نتنبى على الله سبحانه وتعالى. الثناء على الله بذكر الربوبية بذكر الالوهية بذكر صفات الله سبحانه وتعالى قال ربى - 00:24:48

ما قالش ما قالش ايه اريد ولدا انما قال ربى الانسان يبدأ بالثناء على الله. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يبدأ في اي دعاء بالثناء على الله. يقول اللهم رب السماوات والارض وهكذا. وكان يقول اللهم انت ربى - 00:25:04

لا الله الا انت خلقتني وانا على عهده ووعده ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. بعد كده يطلب - 00:25:19

وكان يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغثت اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا. ربنا انت امنا فاغفر لنا ذنبنا وهكذا لا تبادر بالسؤال مباشرة. وانما قدم بين يدي السؤال تزلل بذكر الاسماء الحسنى والصفات العلى. توسل اليه - 00:25:29

او عى تطلب من من صاحب منصب او مدير هتقول حضرتك وفخامتك وسيادتك قبل ما تتكلم مش كده ؟ فما ظنك برب العالمين ؟ يبقى دي من اداب الاليه ؟ الدعاء تقديم الثناء على الله بين يدي الدعاء. ربى اني وهن العظم مني. هنا بقى ده نوع من التزلل بذكر الفقر الحالى - 00:25:49

يعني ده اقرب ايضا الى الاجابة. الانسان يذكر حاله قبل ما تقول هو لسة ما طلباش حاجة على فكرة. هو بيقول ربى الاول اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. يعني وهن العزم عارف وهن العزم دي اللي احنا بنسميهها - 00:26:08

حاليا هشاشة عظام كان عنده خلاص وصل عضمه ان هو بقى هش. وهن العزم العضم نفسه. انت عارف يعني ايه العضم؟ العضم ده اساس البنى ادم. كون العضم وهن بيقى كل الجسم وهن. فهو بيعبّر عن - 00:26:23

اقصى درجات من ضعف وهي هشاشة العزم نفسه. يعني خلاص ما تكلمنيش عن حاجة ازا ازا هش العزم. ايه؟ وهن العظم مني.

اشتعل الرأس شيبا مش مش شعري ابيض لأ ما فيش شعرة سودا اصلا في العادة الرأس تبيض يعني ان هيا تكتمل بياض - 00:26:36

طبعا ده بيقى اخر حاجة في جسم الانسان. فكون الرأس ابيضت خلاص ما فيش شعرة في جسمي كله الا وهي بيضاء. اشتعل رأسه شيبا مش بس ابيض لا طب هو بيقول الكلام ده ليه؟ بيقول الكلام اظهار للفقر والمسكينة. بيقى انا هاتعلم من اداب الدعاء بعد الثناء على الله والخفية وحضور القلب ان - 00:26:57

اظهر المسكينة. يقول يا رب انت اعلم بحالى. انا الفقير انا الزليل انا الضعيف. يا رب انا المذنب العاصي. انا الذي غرتني غرني سترك حلمك يا رب من لي سواك يعني تبدأ بمنظومة من التزلل يا رب انا فقير انا ضعيف لا ليس لي رب سواي - 00:27:17

لك ليس لي الله غيرك فادعوه ولا رب سواك فارجوه. الهى الى من تكلني الى بعيد يتوجهمني ام الى عدو ملكته امري. ان لم يكن غضب على فلا ابالي. وهكذا يعني هزه طريقة عزيمة كانت طريقة السلف. طريقة الانبياء. فتزلل واذكر حالك وازنوك - 00:27:37

وضعفك وفقرك وحاجتك وزلك وفقرك وغناه عنك سبحانه وتعالى وهن العظم مني. اشتعل الرأس شيبا ثم قال هذه الجملة الراقية. يعني رغم كل ذلك ولم اكن بدعائك ربى شقىا. الله! الله - 00:27:59

جملة رائعة بص بيقول يا رب رغم كل ده انا لا اشقي مع الدعاء ابدا يا ريت نتعلم الادب ده يا جماعة. خد بالك هو يطلب دعاء هيطلب حاجة اصلا يعني هو وبعد كده هيستغرب ان هي اجيست. مش استبعادا لقدرة الله - 00:28:22

لكن فعلا ان هي امر عجيب لكن قبل ما يطلب بيقول يا رب قبل ما اطلب انا متأكد مهما حصل حتى ولم لم تستجب لدعائي. لكن انا لا اشقي ابدا مع الدعاء - 00:28:39

يا ليتنا نتعلم هذا الادب من زكريا عليه السلام بعض الناس ممكن يدعي شوية كده بحاجة دنيوية مسلا ما حصلتش بعد ما دعا مرتين ثلاثة عشرة سنة سنتين يزهق ويمل - 00:28:56

ولو ربنا ما بيستجيبيش ليه دعوت فلم يستجب لي. تقول يا اخي الدعاء نفسه عبادة انت لا تشقي مع الدعاء ابدا لم اكن بدعائك ربى شقىا. ليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم يدعو بدعوة الا اجيب باحدى سلاس. اما - 00:29:14

ان يعطى ما اراد. يعني ربنا يديك اللي اردت. يا رب انا عايز مسلا آآ حاجة معينة خلاص خدها خلاص خلصت. او يدفع عنه من السوء مسلها. انت كنت عايز حاجة بقد كده كان هيحصل لك حادسة قصادها وكانت هتصرف قد كده خلاص دي قصاد ديت. انت مش هتعرف - 00:29:30

ان السوق ده اتصرف عنك لكن انت بجهل بتظن ربنا ما استجابش هو استجاب بس انت مش واحد بالك كان ممكن يديك الحاجة اللي انت عايزها مع ويخلي السوق يمشي زي ما هو كنت هتذعل ساعتها - 00:29:49

يعني رحمته انه صرف عنك سوء قصاد الحاجة اللي انت طلبتها. او بقى احلى من اللاتين دول قال او يدخلها له يوم القيمة. يدخلها له يوم القيمة. فتفضل لك بقى الحاجة دي ايه؟ ليوم القيمة يعني لم تستجب في الدنيا - 00:30:01

لذلك يقال في الاثر ان الناس اللي ربنا ما استجاب لهم في الدنيا آآ الناس اللي ربنا استجاب لهم في الدنيا لما يشوفوا اجر الناس اللي ربنا ما استجاب لهم في الدنيا - 00:30:17

يقولون يا ليته ليته لم يستجب ليته لم يستجب. يعني يا ريتة كان خلى لنا الاجر كله في الآخرة. بحالك ممكن ربنا الدعاء ده للآخرة عشان يعلم سبحانه وتعالى انك انت - 00:30:27

فلن تنجو الا بهذه الدعوة. ولو عجلها لك في الدنيا فحسناتك لا تكفي لنجاتك يوم القيمة. فيؤخر لك ذلك ولا يعني لك آن تنجو يوم القيمة بحسنات الادعية ديت. فمتي يشقي العبد مع دعاء الله سبحانه وتعالى؟ هي عبودية في كل الاحوال. انت مأجور في جميع الاحوال - 00:30:43

واما ان تجاب واما ان يدفع عنك سوء واما ان تبقى لك في الآخرة. ولم اكن بدعائك ربى شقي. سبحان الله! ثم قال زكريا عليه السلام
وانى خفت الموالى يمين ورائي وكانت امرأتي عاقرا - 00:31:07

وبعد كده طلب فهباً لي من لدنك الموالي الموالي قيلوا من ورثة انصاره هو خاف من ايه هو الشيء اللي خاف منه زكريا عليه السلام. هو دلوقتي بيطلب ولد - 00:31:20

يقول خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي امرأة عاقرا فقبل من لدنك ولها يرثني وارث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا خاف من الموالى ان هم ايه يورسوه مسلا يعني هل سيدنا زكريا عايز ولد عشان هو ما عندهوش ولاد فهو عايز - 00:31:43

عايز فلوسه يعني تروح لابنه دوت والموالي اللي هم عبده او انصاره او اتباعه ما ياخدوش حاجة من الفلوس ديت ولا قصده ايه ايوة احسنتم. تمام. ان الارث الذي يقصده يعقوب عليه السلام هو ارس الدعوة. وارس العمل لدين الله سبحانه وتعالى - 00:32:08

ذكر يا عليه السلام قيل ان هو كان سيد قومه طبعا وكان يعني شيخ المشايخ زي ما بيقولوا. وكان هو اللي ماسك الدعوة طبعا وكانت الانبياء وكانت بنو اسرائيل تسوسمهم الانبياء. فهو ما لقاش حواليه حد - 00:32:30

يعني عنده الكفاءة انه يمسك الدعوة من بعده فهم زكريا الاكبر هو الدين خايف على الدعوة ان هي تضيع. خايف على الدعوة ان ما فيش حد يعني يسوس امر الناس. مش شايف حد حواليه يشيل امر الدين. يشيل امر الدعوة يشيل - 00:32:45

امر التوحيد هو ده اللي هو شايل همه المهم ان هو عمل اللي عليه. يعني لو زكريا عليه السلام ما دعاش الدعوة ديت ومات. ما خلاص
انت عملت اللي عليك قم بقى ما فيش حد وراك - 00:33:04

يعني ما فيش زنب عليك ان ما كانش فيه حد وراك. لكن الداعية يا اخواني ما يعرفش يفكر كده ما يعرفش الدعوة مش حاجة شخصية مش بتاعتي. الدعوة مش علاء حامد. هو انا قلت لكم الكلام ده ميت مرة قبل كده. الدعوة مش علاء حامد اللي هو انتم خلاص انا انا ومن بعدي الطوفان - 00:33:16

الحمد لله الداعية قلبه على الدين قلبه على الدعوة. قلبه ان هو يبقى فيه ناس يستغلوا معه في الدعوة. قلبه ان الدعوة دي توصل لآخر واحد في الدنيا قلبه زي قلب ذي القرنين يوصل مشرق اقصى حتى اذا بلغ مغرب الشمس مشرق الشمس. ييجيب اخر واحد في [الكرة الارضية - 00:33:34](#)

مش عاوزين نشتغل عشان علاء حامد لا - 00:33:55

عايزين نشتغل دعوة. عايزك تاخد كلامي ده مش لازم مش عايز مش قصدي الشير. خده من بوقى واديه لحد تانى. قل له قوله بطريقتك قالوا لاخوك وصله لابنك وصله لجارك وصله لاصحابك. شيل هم الدين. ما فيش حاجة اسمها دعاء. كلنا دعاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:34:06

لازم بيقى اهم الدعوة ده يعني هو همك وشغلك الشاغل طول حياتك. حتى قبل ما تموت عايز تورس اللي انت اتعلمه. عايز تورس بصوا يا جماعة زكريا بيتكلم في ايه؟ بيتكلم في كلام عالي قوي - 00:34:26

مش شايف حواليه حد يشيل الدعوة بيقول يا رب طب ادينني ولد وانا اربيه على ايدي واطلعله يعني شيل هم الدعوة من بعدي عشان
كده بيقول خفت من الموالي. خفت الموالي يعني ايه؟ خايف ان هم ما يشيلوش هم الدين من بعدي - [00:34:41](#)

عن العزم؟ وعن معدى التمانين سنة على الاقل - 00:34:55

ويتمكن معدى الميت سنة خلاص بقى انت المفروض واحد يقول لك انا خلاص عملت اللي علي لأننا لا خار نفس. هفضل شايل هم الدين

وهم الدعوة. وعايز اورس من بعدي - 00:35:06

عشان الدنيا تكمل وطبعا يدل على ان ان زكريا عليه السلام مش قصده ارت المال كذا حاجة الحاجة الاولانية ان النبي عليه الصلاة والسلام اصلا قال نحن معاشر الانبياء لا نورس - 00:35:18

ما تركناه صدقة ما تركناه صدقة. كل غبي يورس ما فيش حد بيورسنبي حتى ولاده ما خرجها تبقى صدقة. ليه طيب؟ حكمة من الله سبحانه وتعالى عشان مهمما كان - 00:35:34

ما يزنش الناس ان هو ان كانت غرضه جمع المال والدليل ان هو بعد موته ما حدش هيورث منه حاجة في الانبياء ان هو مسلا النبي غني يقول لك فيشكوا فيه لا - 00:35:53

فما فيشنبي يورس الحاجة الثانية الدليل الثاني ان زكريا عليه السلام كان نجارا كما تعلمون وطبيعي ان النجار مش اه هو غير متصور ان زكريا عليه السلام اصلا عنده مال كسيير - 00:36:07

الا يظن آاننبي يعني يأتي في مسل هذا السن يطلب ولد عشان يورس مال عشان مال قليل. الحاجة الثالثة ان هذا الفعل فعل قبيح من احاد الناس ان ده فعل قبيح من احاد الناس. فما ظنك بنبي؟ يعني لو واحد عادي عمل كده عايز عايز آقرابيه ما يورسوس منه. نقول هذا فعل قبيح - 00:36:25

يا اخي اترك المال يذهب حبس شاء الله انا زنكم شاء الله انا زنكم بني هذا غير متصور ابدا يعني. الحاجة بقى الرابعة ودي الاقوى اقوى دليل هو انه قال يرثوني ويرثوا ايه؟ من ال يعقوب. يرثون ويرث - 00:36:50

من قال يعقوب. طبعا يعقوب فيه مسافة زمنية ضخمة بينه وبين زكريا عليه السلام في مئات السنين بين يعقوب وبين زكريا عليه السلام. فما فيش اصلا ارس باقي من يعقوب ماديا - 00:37:05

ما الارس الوحد الذي بقى من يعقوب هو هو الدين والدعوة كما قال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم ايه؟ مسلمون. يبقى - 00:37:21

هو هنا زكريا طبعا قطعا بلا شك يقصد هم الدين. يرثني ويرث من ال يعقوب. كل داعية ينبغي ان يورث دعوته نطلع ناس. انا عشان كده بقول لكم لكم ولكل حد لازم كلنا نفكر كده - 00:37:35

يبقى فيه حواليك ناس بتعلمه بتربיהם بتتهيأهم لليوم دوت انت مش بتتصنع نفسك انت مش بتتصنع اسمك انت بتتبني للدعوة. انت موت. لكن الدعوة تفضل انت تتنسى لكن الدعوة تفضل. انت تكون مغمور بس الدعوة تفضل. مهم - 00:37:53

اشتغلوا خلي في حرقه في في دمك كده دين الله سبحانه وتعالى لا يغرنك الاسماء ولا الاصوات ولا الشهادة المهم ان في دعوة شغاله بك بغيرك انت في الكواليس انت في المشهد انت قدام الكاميرا انت ورا الكاميرا انت مغمور. المهم ان انت شغال - 00:38:14

والله تعالى يرى منك خيرا يرثوني وارت من ال يعقوب. ثم زاد عليه السلام قال واجعله ربي رضيا. الله! يا سلام! والله العزيم يا اخواني بيدعى لابنه من قبل ما يتولد - 00:38:34

دعوة يا اخواني اتعلم بقى خد التعليم الحلة دي من جامدة من سيدنا يعقوب ابنك حياته كلها ممكن تتغير بدعوة منك ايجابا او سلبا اياك تدعى على ابنك ربنا ياخذك - 00:38:48

الهي ما تشووف خير ابدا روح الي ما ما تشووف اللي انت عملته في يا اخوانا انت تحطمون ابناءكم. الهي ما تريح ابدا هذه كارسة النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدعوا على اموالكم لا تدعوا على ابنائكم ما تدعى على عربتك - 00:39:10

ما تدعى على بيتك ما تدعى على على حاجة تملها ممكن ربنا يستجيب هو مين اللي هيصرف على ابنه لواعيه؟ ومين اللي هيشيلهم ابنه لو قعد في البيت؟ ومين اللي هيجب عربية تانية لو عربتك عملت اتخربت وراحت - 00:39:33

خلينا عاقلين العكس ممكن دعوة منك تحبي ابنك قل يا ابني رح الهي تختم القرآن سبحان الله! ختم القرآن روح يا ابني الهي يرضي عنك. عود لسانك على كده. ادع لولادك على طول حتى في ساعة الغضب. غضبت قل رح الله يهديك - 00:39:51

رح الله يهديك اتعود على الكلمة ديت اوعي تدعى على ابنك على بنتك اوعي تدعى على ابنك ربنا هب لنا من ازواجنا وزريتنا قرة

اعين قال زكريا هنالك دعا زكريا ربه قال رب لي من لدنك ذرية ايه ؟ طيبة - 00:40:13

انك سميع بصر الكلمة دي واجعله رب ايه ؟ رضيا فرضية خد بالك وزكريا عليه السلام يعني هو عايز حد يشيل هم الدين. سواءنبي او رجل صالح. هو هنا ما حدش قوي. هو قال هم الدين هم الدعوة - 00:40:35

لكن ربنا سبحانه وتعالى اكرمه وكانت الاجابة بنبي ومش اي نبي ده يحيى عليه السلام سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين شف شف الدعوة دي واجعله رب ارضيا استجابت اعلى من خياله - 00:40:56

هو كان عايز عبد صالح مرضي يعني يحمل هم الدين حتى لو لم يكن نبي فادراك ما يحيى عليه السلام لم يجعل له من قبل سميها ربنا استجابة استجابة فوق يعني حاجة عالية. لذلك يا اخوانى يعني قوة الاجابة من قوة دعائك. قوة رجاءك - 00:41:13

يعنى عمل ايه ؟ خد بالك هو هو لسة طالب دلوقتي ان احنا من اول السورة بنقول هو عملى علشان عشان الدعوة دي تجاب واخدين بالنها يا جماعة ده عمل مقدمات طويلة جدا. عشان في الاخر الكلمة دي تخترق السماء - 00:41:39

وفعلا سبحان الله اجيبت اجابة عظيمة فقال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم يجعل له من قبل سميها. سبحان الله نبشرك يعني ايه يحيى وليه يحيى ويعنى ايه لم يجعل له من قبل ساميها - 00:42:01

الله سبحانه وتعالى سمي يحيى بهذا الاسم قيل سبحانه وتعالى بشر زكريا انه ستحيا به القلوب يحيى يعني هذا رجل سيكون سبب في حياة القلوب. فيبشرورا ان ابنك ده كمان مش هيكون النبي عادي ان النبي له اثر - 00:42:32

يا حياة القلوب. سبحان الله دي حاجة وقيل سمي يحيى لانه بشار انه سيعيش. وممكن واحد يقول لك انا راجل كبير ومراتي وبتاع. فممكن نجيب ولد ما يعيش لا الاسم نفسه - 00:42:58

وحيقى قوي انه سمي يحيى لانه سيموت شهيدا تعلمون انتم ان الشهداء لا يموتون ولا تحسبن الذين امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون ليس كذلك واذا يحيى عليه السلام مات شهيدا تعلمون ان يحيى قطعت - 00:43:16

يعنى المهم قصة طويلة ان هو يعني آآ قطعت رأسه. وزكريا عليه السلام ايضا نشر بالمنشار ومات على ذلك. فكلاهما مات شهيدا فسمى يحيى على اعتبار ان حياته اللي هو حياته البدنية في الدنيا ستكون حياة كاملة - 00:43:47

وحيين يموت سيظل حيا لانه سيموت شهيدا. سبحان الله ! بغض الاسم جميل. اسم جميل اسم يحيى. من اجمل الاسماء اللي تسمىها في يحيى اسمه يحيى طيب ما معنى لم يجعل له من قبل سميها - 00:44:03

عقليل فيها قولنا ما تقرأ في التفسير هتلaci قولين فيه سميها. ليه ؟ الخلاف هنا في التفسير سببه ايه ؟ سببه سميها دي معناها ايه يعني ايه سميها ؟ هل سميها دي معناها من التسمية ؟ ولا من السمو - 00:44:20

ايه الفرق ؟ لو قلنا ان هي من التسمية يعني السمو والارتفاع والمنزلة بمعنى ان ليس لا يوجد احد اه مسل في المنزلة والقدر الصوت راجع الصوت رجع تاني اما زي ما قلنا ان ان السمي من الاسم من التسمية - 00:44:37

اول الاليه انه ما فيش حد اتسمى بالاسم ده قبل كده وان هو اول اسم اول واحد في التاريخ يتسمى بالاسم دوت ربنا سماه بكته نوع من التميز. وحتى لا يختلط بغيره - 00:45:15

المعنى الثاني السمي من السمو والارتفاع. اي لا يوجد احد مثله في القدر والمنزل ده اختلاف العلماء هنا في السامية دي جاية جاية منين من انهى معنى من التسمية ولا من السمو يعني ؟ - 00:45:29

تمام لكن القول الثاني فيه مشكلة ايه المشكلة في القول الثاني المشكلة في القول الثاني ان لو قلنا ان سيدنا يحيى ما لوش غسيل ما فيش حد زيه هيكون دوت فيه اشكالية - 00:46:00

ان سيدنا ابراهيم بلا شك افضل من سيدنا يحيى وهو قبله وسيدنا موسى وهو قبل سيدنا يحيى برضو كان افضل منه وسيدنا عيسى هيكون افضل من سيدنا يحيى فده مشكلة بتتعارض مع الاليه - 00:46:19

تعارض مع التفسير الثاني دوت فده يعني اهو احنا بنقول التفسير وبنقول بعض الاليه الاشكاليات في بعض الاقوال. فقد يكون المعنى الاول والله تعالى اعلم نفس الكلام ده هيفسر به قوله تعالى في سورة مريم هل تعلم له سميها ؟ هنا بقى الكلام - 00:46:37

على ربنا سبحانه وتعالى هل تعلم له سمي؟ نفس القولين دول بس القولين هنا هينفعه مع ربنا سبحانه وتعالى. هل تعلم له سمي؟ يعني لا ان ربنا سمي نفسه باسماء ما حدش اتسمى به قبل كده. زي الرحمن - 00:46:55

وزي الایه المتكرر هزه اسماء خالصة لله سبحانه وتعالى. وطبعا المعنى الثاني في حق الله طبعا حق هل تعلم له سمي؟ يعني لا يوجد احد يصل الى منزلته ولا خلاص؟ يبقى دوت لم نجعل له من قبل سمير. قال زكريا عليه السلام ربى انى يكون لي غلام؟ وكانت امرأتي عاقرا وقد - 00:47:07

بلغت من الكبر عتيا. هنا زكريا عليه السلام مستغرب يعني. هنا هو هنا مش مش بيستنكر قدرة ربنا سبحانه وتعالى على ان هو ان يكون له غلام. ولكن هو بيقول هنا قال ربى انى يعني كيف كيف سيحصل ذلك؟ كيف سيحصل ذلك - 00:47:27

يعني هو هو بيقول انا خلاص انا متأكد ان هيحصل بس انا عايز اعرف هو ازاي؟ طب انا كبير ومراتي عاقر. آآ وقد بلغت من الكبر عتيا. يعني ايه يقال العتي هو الشيء اليابس. يعني يعني زي ما بنقول كده بالبلدي انا انا ده انا كبرت وان شفت - 00:47:47

واحنا بنقول كده بالبلدي انا بقىت لحمة على عضمي يعني. يعني ما عدش فيه في رطوبة تسمح بالانجذاب خلاص. فاه اه هيحصل ايه؟ وكأنه بيقول يا رب هيحصل ازاي؟ يعني هل انا ومراتي هنচفر؟ مسلا هرجع شباب تاني وبعد كده نخلص؟ لا طب طب مراتي - 00:48:05

هتخف هتبقى مش عاقر وخلاص لا طب انا هتجوز طبلك هتجوزني واحدة تانية يعني ممكن هتجوز واحدة تانية وخالف منها ولا هي نفس المست برضو هو ازاي انا دلوقتي على وضعى دوت ومراتي على بعض؟ ايه اللي هيتغير - 00:48:25

فكان الرد قال كذلك يعني ما فيش حاجة هتتغير انت في سنك بحالتك وهي بوضعها اللي هي عليه. ما في حاجة هتتغير سيكون الحمل على هذا الوضع قال كذلك. سبحان الله - 00:48:40

لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى قال كذلك. قال ربك. خلاص خلاص طالما ربنا قال هيحصل ولو انعدمت الاسباب ان ربنا سبحانه وتعالى يعني لا يحتاج الى اسباب بيفعل الشيء وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:49:01

قال ربك هو علي هين. الله! هذه الكلمة من ارجى كلمات القرآن. هو علي هين دايما فكر نفسك بالكلمة دي لما تواجهك حاجة وكل الاسباب حواليك بتقول ما تنفعش انا ازاي ربنا هيهدبني؟ هو علي هين - 00:49:23

هو انا ازاي هنصلح حالي؟ هو علي هين انا يعني نفسي آآ يعني انجح في حياتي بس انا ظروفي هو علي هين انا نفسي اتفوق بس هو علي هين استعن بالله ولا تعجز. اعمل اللي عليك. وخد بالاسباب - 00:49:50

خد بالاسباب واجتهد وارفع شعار هو علي هين لا تنذر الى الامر في حدود قدراتك انت وما معك من الاسباب ولكن انظر الى قدرة الله تعالى على هذا الامر فازا نزرت بهذا المنزار - 00:50:10

تبين لك ان كل شيء هين. كل شيء هين. فان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم سبحانه وتعالى هو علي هين. شعار هنطلع به النهاردة - 00:50:29

انه عنوان الدرس هو علي هين طب وايه يا رب يعني ربنا اكده له هذا المعنى قال وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا ايها اهون على الله ان يخلق شيء من شيء - 00:50:45

ام ان يخلق شيء من لا شيء لا شك ان يخلق شيء من شيء اهون من ان يخلق شيء من لا شيء اذا كان الله سبحانه وتعالى خلق يعني يعني الانسان اصل الانسان من لا شيء. فان ان يخلق انسان من انسان الامر اهون - 00:51:01

تمام؟ وهو بين له انه خلق خلق زكريا ايضا كذلك. يعني يعني آآ قد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا الذي خلق الاول يخلق الثاني. والامر لم يكن مرتبطا بالاسباب. وانما هي امور امر الله سبحانه وتعالى بها. وسيأتي بعد ذلك - 00:51:19

ان مريم نفسها يعني سيأتيها الولد بلا اسباب اصلا سبحان الله وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا فهناك خلاص فهم زكريا ان ما فيش حاجة هتتغير بس هو من استعجاله للبشرى - 00:51:38

من رغبته في الولد دوت عايز بسرعة عايز يلحق عايز يعلمه عايز يربيه عايز يفرح قال رب اجعل لي اية يا رب اجعل لي اية عالمة

على ان الحمل حصل - 00:51:54

هو مش مش مش هيستنى ان الحمل بيان. هو عايز اول ما الحمل يحصل اية. اعرف ان الحمل بدأ. طب ليه؟ علشان افرح الناس
سبحان الله! شف الناس حتى الناس مستنية واحد زي ده ياخدها - 00:52:08

عايز يفرح الناس. الولد يا جماعة خلاص قرب. تسع شهور وهىبقى بين ايديكم من يحملهم هزا الدين. وكلنا هنساعد في تربيته
اجعلني اية. وهو عايز يفرح لأن هو اكتر واحد فرحان بالموضوع دوت. مش كل الناس هتبقى فرحانة زي. هو اسعد واحد بالخبر
دوت. مش عشان يبقى اسمه عنده واحد شال اسمه. ولا حد - 00:52:28

دي ورس فلوس وزي ما احنا بنحب او واحد يساعد وخلاص لأ عشان هيبقى فيه حد يشيلهم الدين. الله دي اسعد حاجة لقلب اي
مؤمن ان يشوف حد شايلهم الدين حواليه - 00:52:48

مش يبقى يشوف حد شايلهم الدين يغير منه او يحسدوا او يبقى عايز الناس تبقى عنده وما تروحش للثاني او يبقى عايز الناس
تلتف حواليه هو وما تروحش للشيخ اللي زي. اللي هو زي ما فيش مش عقيدته باطلة ولا راجل فاسد - 00:53:01
انما زيك في في الدعوة. ليه بتغير منه؟ ليه تحسده؟ ما المفروض والله تفرح. لو الناس بتحفظ قرآن عند غيرك. او بتحتسب دروس
لغيرك. او المهم الناس شغالة وخلاص تفرق معك ايه - 00:53:19

عايز يفرح ان الناس هتلتف حواليين واحد تاني مش زكريا يحيا بس فرحته الاجمل ان هو هيبقى ابني اكيد ده شيء برضو يفرح ان
تشوف الالتزام في ابنك نفسه. اكيد ان انا اشوف العلم عند اي حد مش حاجة تفرحنني بس في ابني اكيد احسن - 00:53:34
قال رب اجعل لي اية عالمة يا رب ان الحمل بدأ طب ما الحمل هيبان على مراتك لا انا عايز اعرف من اول لحظة سبحان الله عايز
يأخذ فرحة كلها من الاول. قال ايتكم الا تكلم الناس سلاسة ايام الا رمزا. ايه العالمة - 00:53:52

العلامة ان انت هتلاقى نفسك ما بتتكلمش مرة واحدة حاول تتكلم ما بتتكلمش من غير مرض ولا علة ستستكت عن الكلام هي دي
العلامة سلاسة ايام الا رمزا او هنا طبعا انا ذكرت اية زكرت اية الايه ال عمران لكن هنا قال الا تكلم الناس سلاس ليالي -
00:54:13

سوايا. يعني تلات ليالي ورا بعض تلات ليالي ورا بعض مش هتلاقى نفسك مش بتتكلم خالص رغم ذلك ربنا سبحانه وتعالى قال له
في سورة ال عمران ثلاث ليال الا رمزا واذكر ربك كثيرا. وسبح بالعشى والاشراق - 00:54:43
قالوا ان عيسى ان زكريا عليه السلام اذا اراد ان يكلم الناس لا يستطيع الكلام. اذا ذكر الله تكلم عادي طب ليه قال لك لأن الله سبحانه
وتعالى لو حرمك من الذكر - 00:55:03

فان زكريا لا يحتمل ذلك لأن الذكر هو حياة القلوب فكيف يحرم منه رحمة الله من رحمة الله بزكريا انه جعل العالمة في الكلام الناس
ولم يجعلها في ذكر الله تعالى - 00:55:24

عشان تعرف ان من الشقاء ان تحرم من ذكر الله تعالى. رغم ان دي عالمة كان ممكن ربنا يخلية ما بتتكلمش خالص لكن سبحان الله ان
من رحمة الله بك ان توفق الى الذكر - 00:55:42

وان تكثر من الذكر هو ربنا بيقول له ايه؟ واذكر ربك كسيرا كمان مش ذكر عادي تمام فالذكر فعلا اعظم نعمة ربنا يمن بها على انسان
الذكر عشان كده ربنا لم يرد ان يحرم منها زكريا ولو حتى سلاسة - 00:55:55

ثلاث ليال سوايا. فكان يتكلم مع الناس ما فيش ما يطلعش الكلام. كلام البشر عادي. بيجي يذكر ربنا عادي يتكلم. سبحان الله فكانت دي
العلامة بصل بقى استجابة الدعاء حصلت بسرعة ازاي؟ فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم. ان سب - 00:56:11

وبكرة وعشية بشرته الملائكة كما قال الله سبحانه وتعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ان الله يبشرك بيحسي خرج
على قوم اوحى اليهم اوحى اليهم يعني اشار اليهم بيدهم - 00:56:33

اشار اليهم ايه؟ سبحوا بكرة وعشية سبحوا ربنا واذكروا ربنا. طب ليه يعني لتشكروه على هزة النعمة. فهم الناس ان العالمة حصلت
والولد جاي وقال لهم بقى هزا وقت شكر هزة النعمة. من شكر من نعمة الله تعالى ان يكون هناك عالم - 00:56:50

في بذلك ان يكون هناك داعية بتابعه ان يكون ربنا هداك الى شخص من اهل السنة يعني تتعلم منه. هذا يحتاج انك انت تشكر ربنا بالذكر والتسبيح وكل شيء. سبحة بكرة وعشيا صبح وليل. على النعمة - 00:57:08

عزيمة ديت فديت يعني اه مجموعة من الفوائد زكرناها في اول صفحة من سورة مريم وانا اعتذر آآ اطلت عليكم النهاردة بس ان شاء الله نحاول نخلص بعد كده في ساعة واحدة. انا انصحكم تقرأوا آآ ايسر التفاسير للشيخ ابو بكر الجزائري. او تفسير الشيخ - 00:57:25

وممكن تقرأوا مختصر ابن كثير مختصر ابن كسيير. مختصر ابن كسيير اسمه المصباح المنير. المصباح المنير باختصار تفسير ابن كسيير احنا عندنا تفسير السعدي. ايسر التفاسير ابو بكر الجزائري. آآ مختصر ابن كسيير اللي اسمه المصباح المنير. وآآ واخيرا - 00:57:47

عايز يستزيد في شرح لكتاب مختصر ابن كسيير اللي هو المصباح المنير للدكتور خالد السبت. اكتب على النت كده شرح المصباح المنير الدكتور خالد السبت هيطلع لك آآ هيطلع لك الشرح دوت. تخش هتلاقي دروس كل سورة لها دروس والدرس صوت ومتصرف - 00:58:10

فاللي مكسل يسمع يقرأ حاجة روعة جدا هيسهل لك خالص العلم بتاع الایه ؟ التفسير. اسأل الله ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال آآ انا احబكم في الله. واسأل الله ان يجعلكم في جنات النعيم. وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:58:32

وذهاب همومنا رغم مني ان يغفر لي ولهم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - 00:58:53